Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ـ وإن تعطنى واحدا من ألف مما حظى به الرودكى، فإننى أستطيع أن أنظم ما يفوق شعره ألف مرة.

ولاشك أن هذا الحسد، قد دفع البعض للتطاول على الرودكى ومحاولة الإقلال من شأنه، فقد ذكر محمد عوفى صاحب لباب الألباب أن أحد الجهلاء قد طعن فى شعر الرودكى ووصف عرائس نفائسه وطوائف لطائفه بالزيف، فإذا بنظامى عروضى سمرقندى ينشد فى حقه هذين البيتين:

ای آنکه طعن کردی در شعر رودکی — این طعن کردن توزجهل وزکودکیست

کان کس که شعر داند، داندکه درجهان — صاحب قران شاعری استاذ رودکیست(١)

**وترجمتها:**

ـ يا من تطعن فى شعر الردكى، إن طعنك هذا مرده الجهل وعدم الخبرة.

ـ فكل خبير بالشعر، يدرك أن صاحب قران الشاعرية فى الدنيا هو الأستاذ الرودكى.

ولم يقتصر الأمر على إشادة شعراء الفارسية بالرودكى، بل شاركهم فى ذلك بعض شعراء العربية، فقد نظم إبراهيم ين يحيى بن عثمان الغزى قصيدة مدح فيها أبا عبدالله مكرم بن العلاء صاحب كرمان، وفيها اعتبر شعر الرودكى السبب فى بقاء اسم السامانيين حيث قال:

لولا جرير والفرزدق لم يدم — ذكر جميل من بنى مروان

وترى ثناء الرودكى مخلداً — من كل ما جمعت بنو سامان

وملوك غسان تفانوا غير ما — قد قاله حسان فى غسّان(٢)

---

(١) لباب الألباب، ص ٢٤٦.

(٢) لباب الألباب، ص ١٤، سعيد نفيسى: محيط زندكى واحوال واشعار رودكى ص ٤٨٦ـ٤٨٧.